وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الآداب والإنسانيات

دورة سنة ٢٠٠٥ العادية

مسابقة في الفلسفة العربية
المدة : ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الآتيــة :

الموضوع الأول :

ذهب شيوخ المعتزلة في تقدير العقل شأواً بعيداً فقالوا : " إذا أجمع العقلاء على شيء أنه حسن أو قبيح كان إجماعهم حجّة " .

أ - أبرز الإشكالية التي يطرحها هذا القول ثم اشرحه مبيّناً مدى اتفاقه مع موقف الغزالي من مسألة الخير والشر . (تسع علامات)

ب - ناقش الأفكار السابقة في ضوء ما تجده عند المعرّي ويحي بن عدي حول مسألة الخير والشر . (سبع علامات)

ج - هل ترى سبيلاً للحدِّ من تنامي الشرور في ظل الواقع الذي يشهده عالمنا الحاضر ؟ علّل ما تذهب إليه . (أربع علامات)

الموضوع الثاني :

قيل "إن مدينة الفارابي الفاضلة هي مدينة الصالحين الذين يحكمهم فلاسفة حكماء أو أنبياء منذرون، لذلك كانت هذه المدينة الفاضلة مدينة خيالية بعيدة عن الحياة والتجربة"

أ - اشرح هذا القول مبيّناً الإشكالية التي يطرحها وموضّحاً مدى انطباقه على كلام الفارابي في مدينته الفاضلة . (تسع علامات)

ب - قارن آراء الفارابي في تصوره للمدينة الفاضلة بآراء إخوان الصفا مبيّناً أوجه الإتفاق والإختلاف . (سبع علامات)

ج - هل يجب أن يكون الحكام فلاسفة، كما تصور الفارابي، حتى يتحقق المجتمع العادل ؟ علّل رأيك . (أربع علامات)

الموضوع الثالث : نصّ

" لماذا نحن على هذا القدر من التخلّف بالرغم من وقوع بلادنا على مرمى فكرة من الحضارة ؟ لِمَ استعصاء المرض العربي على كل ترياق ، بالرغم من كل الزلازل التي مرّت به من حملة نابليون إلى الإجتياح الإستعماري . هنا يصبح مشروعاً السؤالُ عمّا نعانيه : هل هو إغماءة أم موت سريري ؟ لماذا كلما تراكمت الهزائم وترادفت الإحباطات واتسعت هوّة اللحاق بموكب الحضارة ، تشبثنا بأضابير[1] التراث ، مستعيضين عن حاضرنا بماضينا ، نردّ على أسئلة الأحفاد بأجوبة الأجداد . والأسوأ من هذا أن الإنسان العربي يملك عدداً هائلاً من المشاجب [2] ، يعلّق عليها هزائمه وخيباته وخسائره ، منها مشجب الاستعمار ، ومشجب المؤامرة ، وحتى الله نفسه لم ينجُ من تحويله مشجباً عربياً يعلّق عليه أسباب خروجه من التاريخ في قدَرية واتكالية خانعة ، ملغياً قانون السببية ومراهناً على مبدأ المعجزة والتدخّل الإلهي . أسئلة كثيرة لا تحصى ولكن يبقى السؤال الأكثر إلحاحاً : هل نحن متخلفون ؟ على إمتداد عصر النهضة منذ أواسط القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين كان السؤال الذي أقضَّ مضاجع النهضويين : لماذا تخّلفنا وتقدّم غيرنا ؟ وكيف نخرج من معضلة التخلّف ونلحق بالمتحضرين ؟

محمد عبد اللطيف الهوني

أ - اشرح الأفكار الواردة في النصّ مبيّناً الإشكالية التي يطرحها . (تسع علامات)

ب - ناقش آراء صاحب النص بأراء نهضويين تصدّوا لمسألة التقدّم والتخلّف . (سبع علامات)

ج - هل ترى أن التخلّف في مجتمعنا العربي أمرٌ عَصيٌ على الحل؟
علّل إجابتك . (أربع علامات)

الأضابير : حزمة من الصحف .

المشاجب : المبرّرات .

أسس التصحيح – الفلسفة العربية – دورة ٢٠٠٥ العادية

الموضوع الأول :

أ - المقدمة والإشكالية : (٤ علامات)

- فكرة المجتمع الفاضل راودت الفلاسفة منذ اليونان (أفلاطون ، الرواقيون ...)
- تأثر الفارابي بالفكر السياسي عند اليونان .
- فساد الدولة العباسية على مختلف المستويات : الدينية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية .
- قيام محاولات عديدة للإصلاح السياسي والاجتماعي في العصر العباسي ، ووضع الفارابي تصوراً لمجتمع فاضل يخلو من عيوب المجتمع العباسي .

فهل جاء تصوّر الفارابي لهذا المجتمع تصوراً مثالياً يصعب تطبيقه ؟ وهل كان هذا التصوّر ردة فعل على واقع الدولة العباسية وفسادها ؟

الشرح : (خمس علامات)

- وجود الرئيس الفاضل شرط أساسي لقيام المدينة الفاضلة .
- نسبة الرئيس إلى المدينة كنسبة القلب إلى البدن وكنسبة السبب الأول إلى الكون .
- اتصاف الرئيس بصفات أساسية ، ملكات إرادية (نبوة وفلسفة) وخصال فطرية (جسمانية ، عقلية ، أخلاقية) .
- اعتبار الحكمة شرطاً أساسياً في الرؤساء الثواني .
- ضرورة معرفة أهل المدينة لمجموعة من الآراء ما هي إلاّ خلاصة فلسفته .

ب - المقارنة : أوجه الاتفاق والاختلاف (٧ علامات)

- محاولة إخوان الصفا شبيهة ، في ظروفها وأسبابها وبعض نتائجها ، بمحاولة الفارابي .
- **نقاط الاتفاق** : غاية المدينة تحقيق السعادة – التأكيد على مبدأ التعاون وأهميته في المدينة الفاضلة – التركيز على دور الرئيس الأول وخصاله التي تتشابه عندهم ، وكذلك على دور بقية الرئاسات – الثقافة الواحدة والشاملة وربط ذلك بالفضيلة والمعرفة .
- **نقاط الاختلاف** : تشخيص الإخوان للمشاكل الاجتماعية – وضعهم خطة عملية لتحقيق مدينتهم الفاضلة – اعتقادهم بتأثير العوامل الفلكية والنفسية في حتمية التداول بين الخير والشر – تأسيس جمعية سرية لتحقيق أهدافهم (قلب دولة أهل الشر) – تلازم الإصلاح المادي والإصلاح الروحي عندهم .

ج - الرأي : (أربع علامات) يترك الرأي للمرشح شرط التعليل .

الموضوع الثاني : أ - المقدمة والإشكالية (٤ علامات)

اهتمام الفلاسفة اليونانيين بمسألة الخير والشر . إشارة إلى أبرز التيارات والمذاهب الكلامية الإسلامية (القدرية ، الجبرية ، المعتزلة ، الأشعرية ...) – إعتبار العقل أساساً عند مذهب الاعتزال انطلاقاً من القاعدة القائلة : العقل قبل ورود الشرع (دين عقلي) . فهل يستطيع العقل وحده التمييز بين التحسين والتقبيح، وهل يمكنه بالتالي الاستغناء عن الشريعة في التميز بينهما ؟

الشرح : (خمس علامات)

- التزام المعتزلة بالواجب العقلي بالنسبة إلى مسألة الخير والشر .
- اعتبارهم ان شريعة الاخلاق سابقة للشريعة الدينية انطلاقاً من ان الخير والشر مفهومان ذاتيان يحددهما العقل .
- نفي علاقة الله بوجود الشر في العالم .
- اعتبار الإنسان مسؤولاً عن أفعاله (خيرها وشرها)

ب - **المناقشة : (٧ علامات)**

الغزالي : الشرع مقياس الخير والشر عنده .

- مسؤولية الإنسان عن أفعاله خيرها وشرها وفقاً لما قدّر الله له ازلا– خلق الله لأسباب الثواب والعقاب .
- قابلية النفس للخير والشر فطرية : والتربية تجعل الإنسان خيرّاً أو شريراً .

المعري :
- الخير المطلق لله وحده – الخير والشر عند الإنسان ممزوجان لا يفترقان .
- فساد الفطرة البشرية ، فالإنسان لا يصنع الخير إلاّ تكلفاً في حين انه مطبوع على الشر .
- فساد الحكام ورجال الدين والقضاء والمرأة والمجتمع .
- نظرة المعري تشاؤمية .

يحي بن عدي :
- الناس ثلاث فئات : - فئة شريرة وتحسب نفسها انها في غاية الكمال - فئة محمودة الاخلاق - فئة الإنسان التام .
- الرذائل غالبة على الناس : - بسبب جبلة الإنسان وطبيعته - حاجة المجتمع إلى الشرائع لتعميم الخير .

ج - <u>الـراي :</u>
- تترك الحرية للمرشح ليعبر عن رأيه شرط التعليل .

<u>الموضوع الثالث :</u>

أ - <u>المقدمـة :</u> - عرض لمسألة الشرق وتقدم الغرب - انقسام الفكرين حول سبل العلاج : التيار التغريبي ، التيار السلفي – والتيار التوفيقي _ **(علامتان) .**

- <u>الإشكالية :</u> لماذا تخلف الشرق وتقدم الغرب ؟ وما السبيل إلى الخروج من معضلة التخلف ؟ **(علامتان)**

- <u>الشرح :</u> <u>(٥ علامات)</u> يشدد صاحب النص على تفاقم ازمة التخلف في المجتمعات العربية - يعتبر صاحب النص ان سبب التخلف هو تمسك الشرقيين بالماضي . - إرجاع الإنسان العربي أسباب الخيبة والهزيمة إلى مبررات واهية منها الاستعمار والمؤامرات الخارجية ، والاستلام إلى القضاء والقدر بانتظار تدخل رباني - تغني الفكر العربي بالماضي ، وبأننا أصحاب تراث وحضارة ، وتضليل نفسه بإرجاع كل تخلف أو جهل إلى الفكر الغربي المستورد – تعميم ثقافة القرون الوسطى القائمة على معادلة الكفر والإيمان حيث ان أهل الكفر متأخرون ، وأهل الجنة بمنأى عن كل تخلف أو جهل .

ب – <u>المناقشـة :</u> <u>(٧ علامات)</u>
- شكيب ارسلان : أسباب الانحطاط في الشرق إلى تعلق الشرقيين بالغيبات .
- فرح انطون : الجمع بين السلطتين الدينية والدنيوية هو سبب تخلف المجتمعات الشرقية .
- أمين الريحاني : يؤكد على التعاضد والتضامن ونبذ أسباب الفتنة والتفرقة .
- الكواكبي : إعادة أسباب التخلف إلى الاستبداد والجهل ...

(تعتبر الإجابة صحيحة إذا عرض الطالب آراء ثلاث مفكرين فقط) .

ج - <u>الـراي :</u> <u>(٤ علامات)</u>
- تترك الحرية للمرشح ليعبّر عن رأيه شرط التعليل .